رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الكهف ٠٦-٢٨ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق لليوم الاول من شهر الله المحرم ومن عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:15

نستهل هذا اليوم وهذا وهذا ايضا هذه المناسبة بدخول هذا العام المبارك الذي اسأل الله سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وان يجعل اوقاتنا كلها معمورة بطاعة الله - 00:00:33

وان يجنبنا كل ما ما كل ما ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى اه هذا اليوم يوم الثلاثاء معنا في هذا اللقاء المبارك هذه السورة - 00:00:53

آآ باذن الله هذه السورة المباركة وهي سورة الكهف وقد وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي عند الاية رقم ستين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:01:13

اذا هذه بداية قصة الرحلة في طلب العلم بداية قصة موسى مع الخضر وهي تحتاج منا وقفات جميلة ونحتاج ايضا نحن باذن الله ان نتأملها تأملا نستفيد منه ذكرنا في لقاءاتنا الماضية ان سورة الكهف - 00:01:32

ذكر الله فيها اربعة قصص ذكر الله فيها اربع قصص القصة الاولى قصة اصحاب الكهف والثانية صاحب الجنتين. وهذه هي الثالثة قصة موسى مع الخضر. والرابعة قصة ذي القرنين. اربع قصص كل - 00:01:54

مرتبطة بفتن. فتنة الدين مع اصحاب الكهف وفتنة المال مع اصحاب مع صاحب الجنتين وفتنة العلم الذي قد يفتن الانسان بعلمه في قصة موسى آآ في قصة موسى عليه السلام - 00:02:09

وفتنة السلطة في قصة ذي القرنين. قد يسأل سائل ويقول كيف تقول فتنة موسى والعلم نقول آآ مما يبين ذلك ان الانسان قد يفتن في دينه وقد يصيبه الغرور في دينه اه في في في علمه قد يفتن في علمه - 00:02:27

وقد يصيبه الغرور في علمه وقد يظن انه هو افضل الناس وان الناس كل ان الناس كلهم تحته وانه لا قيمة وان الناس لا قيمة له وهو خير منهم فقد - 00:02:48

يغتر يصيبه الغرور ولذلك موسى عليه السلام كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام في في هذه القصة وسبب ما سبب قصة موسى مع الخضر؟ ان موسى وقف - 00:03:01

مرة خطيبا في بني اسرائيل فلما خطب بهم قام رجل وقال ايا موسى هل في الارض هل في الارض يوجد في الارض من هو اعلم منك؟ قال لا وتعجل ولم يقل الله اعلم لم يكل الامر الى الله الى الله لم يقل الله اعلم وانما قال لا قال ليس هناك من هو اعلم مني - 00:03:17

فامتحنه الله بالرحلة والذهاب البحث عن هذا الرجل الذي هو اعلم فاوحى الله اليه من من من ان هناك من هو اعلم منه وقال يا ربي اريد ان اقابل فما علامة ذلك؟ قال ان ان تنسى ان ان يكون معك ان يكون معك حوت في مكتل - 00:03:41

فاذا نسيت الحوت فانك ستجد هذا الرجل فانطلق موسى كما في هذه القصة مع فتاة. فتاه هو يوشع ابن نون الذي نبأه الله وهو الذي فتح بيت المقدس. هذا يوشع هو الذي فتح بيت المقدس. لما مات موسى ومات هارون. وبني بنو اسرائيل بقوا في التيه - 00:04:03

لما لما كان موقفهم انهم قالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون امتحنهم الله بالتيه. فبقوا في التيه حتى ماتوا. ولم يدخلوا الارض المقدسة الا بعد ما ذهب هذا الجيل - 00:04:26

بعد اربعين سنة قال اربعين سنة قال قال اربعين سنة يتيهون في الارض بعد الاربعين اه يعني جاء جيل جديد فاخذ آآ يوشع بالنون هذا الجيل الجديد وفتح به بيت المقدس - 00:04:42

الشاهد ان موسى عليه السلام قال للفتاة قال الفتاة لا ابرح اي لا ازال حتى ابرحوا حتى ابلغ مجمع البحرين ما هو مجمع البحرين؟ وما معناه؟ ان الله اوحى الى موسى ان ذلك الرجل سيجده في - 00:05:00

في مجمع البحرين. مجمع البحرين مكان بلا شك معروف في وقت موسى عليه السلام وموسى وقف عليه هو وفتاه. لكن نحن لا نعلم اين هو ولا يهمنا اين هو بعض العلماء يعني بعض المفسرين وبعض المؤرخين بحثوا بحثوا بحثوا وحددوا هذه الاماكن ونحن كما ذكرنا سابقا وفي عدة يعني - 00:05:17

مرات واحنا نذكر ان الاماكن لا تهم لا نهتم لا نهتم بها كثيرا. لان القرآن لم يحدد هذه الملاك. وجاء رجل من اقصى المدينة لا نعرف ما هي المدينة وغيرها من التي الذي مر على قرية لا يهمنا هذا المكان. القرآن يبهم هذه الاشياء لانها لا يترتب عليها كبير فائدة - 00:05:41

فلذلك مجمع البحرين قيل هو عند قناة السويس وقيل هو اتصال البحر الاحمر مع البحر الابيظ. وقيل هو في تركيا وقيل هو في طنجة. في طنجة في في المغرب. وقيل هو في اه - 00:06:04

في عمان عند آآ مضيق هرمز والله اعلم بالمكان والاقرب والله اعلم ان يكون هو قريب من من التيه وقريب من مصر لان موسى انطلق يبحث عنه فكان في هذا المكان والله اعلم - 00:06:18

طيب ولا يهمنا تحديد المكان. طيب قال او امضي حقبا اي امضي سنين طويلا لا حد لها. وهذا يدل على عزيمة موسى عليه السلام وحرصه على طلب العلم. يقول لو اقطع المسافات - 00:06:34

الشاسعة لابد ان اصل الى هذا الرجل حتى اتعلم منه وحتى استفيد منه وهذا استدل به العلماء على مشروعية الرحلة في طلب العلم وان انسان يبحث ويسافر لاجل ان يحصل على على - 00:06:49

على حديث او على تفسير اية او على كتاب. طيب قال فلما بلغ اي هو وفتاة مجمع البحرين فلما بلغ مجمع بينهما اي مجمع البحرين ولما وصلوا هذا المكان وارتاحوا فيه وقيل انهم ناموا وباتوا فيه وكان معهم معهم مكتل فيه حوت - 00:07:06

فيتزودون منه فالحوت لما رائحة الماء وشعر بالماء خرج من المقتل ودخل في الماء فاتخذ سبيله في البحر سربا اي جعل له سربا سرب وهو الطريق وسلكه ودخل في البحر - 00:07:32

فبعد ذلك لما دخل في هذا البحر وقام اه موسى وفتاة انطلقوا مسرعين انطلقوا وذهبوا يبحثون عن هذا الرجل ولما جاوزوا هذا المكان ومجمع البحرين وشعر موسى بالتعب وهذي ايضا علامة واية - 00:07:51

ايه لانه في الاول انطلق ولم يشعر بالتعب ابدا. لكن لما كان مسيره الثاني لا فائدة فيه شعر بالتعب حتى يرجع الى مكانه قال فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا. قال لفتاة اي ليوشع اتنا غدائنا اي طعامنا لنأكل منه. اتنا غداءنا لقد لقينا من - 00:08:17

هذا من سفري هذا نصبا وشعر بالتعب وشعر بالانهاك فلذلك طلب منه ان يأكل الطعام. وفي هذا دلالة كما كما ذكرها المفسرون فيه دلالة على الانسان لا مانع من ان يظهر ما في نفسه من التعب - 00:08:40

اذا شعر بضعف في صحته او تعب. ان ذلك انه يجوز له ان يقول انا متعب انا كذا. وآآ ولا حرج في ذلك ولا حرج لان بعضهم يقول هذا من التشكي على البشر - 00:09:01

وانت تبث شكواك شكواك الى الله لا يصلح ان تقول لفلان انا متعب وان فيني كذا وفيني كذا يقولون يعني لكن هذا فيه دلالة على الجواز ان تقول انا هذا اليوم اشعر بتعب ولا ولا بأس بذلك - 00:09:15

لان موسى قال ذلك فقال فرد عليه الفتى فقال ارأيت اي اتذكر ذلك الموقف؟ ارأيت اذ اوينا بتنا واستقرينا عند تلك الصخرة التي عند

مجمع البحرين طالع طالع قال نعم قال قال فاني نسيت الحوت - 00:09:30
نسي الفتى الحوت ونسي موسى ايضا ان يذكر الفتى قال فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره يعني هذا من من من حسن الادب حسن ادب الفتى مع - 00:09:51
مع مع موسى عليه السلام قال ان الشيطان هو الذي انساني وانا لم انسى لا اريد ان انساه ولكن الشيطان هو الذي جعلني انسى هذا الشيء واتخذ سبيلهم في البحر عجبا. اتخذ سبيله من - 00:10:08
الحوت الحوت اتخذ سبيله في البحر عجبا. كيف يقول سربا ثم قال عجبا؟ نقول سربا للطريق وعجبا لحاله كيف يكون ميتا ثم تعود له الحياة؟ فتعجب موسى وتعجب ايضا فتاه ان الحوت - 00:10:24
دخل في البحر. قال واتخذ سبيله في البحر عجبا. قال موسى في هذه الحال قال ذلك ما كنا نبغي. نعم هذا الذي نريده هذا الذي لماذا؟ لانه اوحي اليه انه اذا - 00:10:43
اذا اذا استقر في مكان ونسي الحوت فيه فانه سيجد الرجل الصالح فيه فقال هذا الذي نريد وارتد اي رجع مسرعين على اثارهما قصصا اي على طريق الاثر الذي بدأ يقصون الاثر الذي جاءوا معه قالوا اين الطريق الذين اتينا معه؟ فعادوا من حيث - 00:10:58
من حيث جاءوا عادوا الى مكانهم الذي باتوا فيه فلما وصلوا الصخرة ووصلوا مجمع البحرين فاذا رجل مسجى اي مغطى فسلم عليهم موسى فلما سلم عليه قال انى بارضك السلام يعني ما في السلام هنا من وين اتيت - 00:11:20
قال انا موسى قال انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم اني اريد ان اصاحبك واريد ان اتعلم منك. وجد عبدا من عبادنا هذا العبد هو الخضر وهذا فيه دلالة على ان الخضر ليس برسول وليس بنبي. وانما وانما الهمه الله علما - 00:11:41
علما لدني ليس باجتهاد منه وانما علم من الله سبحانه وتعالى اعطاه الله اه يعني العلم قذف الله العلم في قلبه. وانه لم يصل الى درجة النبوة لو كان نبيا لذكر مع الانبياء. ولذلك قال - 00:12:03
وجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا. الله اعطاه رحمة من عنده وعلمه من لدنا علما. يقول من لدنه يعني علم لدني يعني علم ذاتي من الله سبحانه وتعالى لم يكن مجتهدا. ولا طالبا للعلم وانما قذف الله - 00:12:19
العلم في قلبه. ولذلك حصل على هذا واصبح عبدا من عباد الله وعالما من علماء من العلماء طيب فلما قابله موسى قال قال له موسى باسلوب طيب وحسن وادب قال هل اتبعك - 00:12:37
هل تأذن لي ان اتبعك؟ على ان تعلمني مما علمت رشدا. اي اتعلم منك مما علمك الله قال له الخضر لن تستطيع ما يمكن ان ان تستطيع معي صبرا. لانني ستجد مني اشياء ستنكرها ولا يمكن ان تقبلها. لانها سيخفى عليك علمها - 00:12:56
وان وانا بالنسبة لي سيظهر لي علمها فانت لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. ما عندك خبر فيه فلذلك لن تستطيع الصبر قال له موسى ستجدني ان شاء الله - 00:13:17
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. وهذا ايضا فيه اسلوب الادب مع العالم ومع الشيخ انه ماذا قال؟ قال اولا ستجدني ان شاء الله وعلق الامر بمشيئة الله وهذا من ادب موسى - 00:13:32
صابرا ولا اعصي لك امرا اي لا لا اعصي لك امرا تأمرني به الا واستجيب لاستجيب لك. قال فان اتبعتني ان اتبعتني فلا تسألني قال له الخضر اذا اتبعتني فلا تسألني - 00:13:49
ابدا عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. اذا حصل شيء مني فلا تسألني عنه الزم الصمت والزم السكوت. حتى انا اخبرك بهذا الشيء اذا وافق وافق موسى وانطلقا انطلق موسى وانطلق معه ايضا هو والخظر. قيل ان الفتى - 00:14:06
ايضا معهم لان الفتى لا يمكن ان يترك يترك في مكان لا يعرف ولذلك كان معهم لكن التركيز على موسى وعلى فحتى اذا ركب في السفينة مرت وهم على مجمع البحر مرت مرت سفينة مرت سفينة فيها اناس يعملون بها - 00:14:28
يعني يتكسبون في نقل الناس فيها مروا فمرت السفينة طلب منهم الخضر ان يركب فعرفوا الخضر فاركبوه مجانا اركبوه بلا بلا مقابل فركب هو وموسى قال فانطلق حتى اذا ركب في السفينة لما ركب في السفينة وانطلقت بهم السفينة حتى وصلوا الشاطئ -

00:14:48
كسر لوحا منها اخذ لوح وكسره والقاه فخرطها قال له موسى كيف كيف يعني اه كيف تخرق السفينة حتى تغرق اهلها حتى يغرق اهلها فيها هذا امر عظيم لا يمكن السكوت عليه. لقد جئت شيئا امرأة اي شيئا عظيما لا يمكن السكوت عليه. هما هم - 00:15:13
يعني يعني بذلوا معروفا لنا ونقلونا آآ بلا مقابل ولا وبلا اجرة ونقابلهم بان نفسد السفينة عليهم وقال له فقال له الخبر قال الم اقل لك قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - 00:15:39
الم اقل انك لم لن تستطيع معي صبرا. يعني قلت لك في الاول لن تستطيع وانت تقول ستجدني صابرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا. يقول لا تؤاخذني ولا تحاسبني على شيء نسيته. انا نسيت - 00:15:59
كان كان الاول عذره النسيان قبل منه الخضر. قال ما دام انك نسيت انا لن ارهقك من امري عسر لن اشد عليك. ولن اعسر امرك اتجاوز عنك وستستمر معي لما نزلوا - 00:16:17
من السفينة ومشوا على شاطئ البحر فاذا فاذا اولاد صغار وغلمان يلعبون وقام الخضر واخذ احد احد هؤلاء الغلمان واحد هؤلاء الاطفال فاخذه قلع رأسه ورماه قطع رأسه ورماه وفي هذه الحال - 00:16:37
لا يمكن لموسى ان يصبر ولذلك استنكر موسى مباشرة فقال كما قال الله قال فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله قال له موسى اقتلت نفسا زكية طاهرة ما اذنبت ولا فعلت شيئا تقتل نفسا بغير نفس بغير مقابل يعني ما قتله هو حتى تقتله - 00:16:58
اختصاصا لقد جئت شيئا نكرا اشد من الاول شيئا منكرا لا يمكن السكوت عليه قال له الخضر الم اقل لك شف جاءت كلمة لك زيادة للتأكيد لان في الاول قال الم اقل انك وقال هنا الم اقل لك - 00:17:20
انك لن تستطيع معي صبرا. انت لن تستطيع لا تستطيع الصبر. وانا قلت لك لا لا تتكلم ولا تتحدث ولا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال موسى في هذه المرة وهي الثانية ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:17:38
واذا اذا اذا قلت شيء او ابتدأتك بشيء فهذا هو الذي لك عذر الا اصاحبك باب صاحبنا قد بلغت من لدني عذرا. يعني خلاص العذر وصلك وليس لي عذرا اخر غير هذا - 00:17:55
فانطلق لما قتل هذا الغلام انطلقوا ولما انطلقوا فاذا قرية فيها اناس فدخلوا القرية فلما دخلوا القرية وجدوا الناس فيها يبيعون ويشترون في الطرقات فطلبوا منهم ان يضيفوهما يعني يستضيفونهم في في او يضيفوهما في دار ويكرموهم يعني يعطونهم وجبة يأكلونها لانهم كانوا جياع كانوا - 00:18:11
يضيفوهما فابت القرية ولا واحد من اهل القرية استضافهم وانما كل واحد اعتذر منهم وامتنع ان يضيف الخضر وموسى. فكانوا يسيرون في هذه القرية. فاذا جدار قد مال وال الى السقوط - 00:18:42
توقف الخضر الى على هذا الجدار وبدأ يأخذ الطين والماء ويبني هذا الجدار حتى لا يسقط فبدأ يشتغل عليه ويبني ويبني يقوم على هذا الجدار الذي يريد ان ينقض ويسقط - 00:19:04
فبدأ يقيمه اقامة ويعدله حتى اعتدل هذا الجدار قال له يعني موسى مستنكرا هذه القرية كلها ابى اهلها جميعا ان يضيفونا ولا بوجبة واحدة وانت تشتغل لهم بلا اجر وتقيم هذا الجدار؟ اقل شيء خذ مقابل حتى نشتري به - 00:19:20
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال له الفضل في هذه الحال هذا فراق بيني وبينك هذي الحال التي انت لم تصبر عليها في الثالثة لن اتجاوزها ابدا لا بد ان تصير في طريق - 00:19:42
وانا في طريق سأنبئك سأنبئك بما لم تستطع عليه صبرا في الأول فنعطيك الجواب على كل حالة من الحالات التي لم تستطع الصبر عليها قال اما السفينة وهي الحالة الاولى - 00:19:56
وكانت مساكين كانوا ضعفاء ومساكين يعملون في البحر. يعني يعني يؤجرون هذه السفينة وينقلون الناس على هذه السفينة فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. يعني كانوا يمرونهم - 00:20:13
يمرون على ملك وهذا الملك واقف واعوانه معه يأخذون السفن فاذا رأوا السفينة الصالحة فاذا رأوا السفينة الصالحة فانهم اذا رأوها

فانهم يعجبون فاذا اذا رأوا السفينة الصالحة فانهم يأخذونها مباشرة. واما اذا كانت فيها عيب فانهم يتركونها - 00:20:34
ولذلك اراد الخضر ان تبقى السفينة لاصحابها. وفي هذا مصلحة كبيرة بان تسلم السفينة لاصحابها ويستمرون هنا في الاستفادة منها فلذلك قال ولذلك خرقتها حتى فلذلك خرقتها حتى لا يأخذها الملك - 00:21:00
اما الغلام اما الغلام فكان ابواه مؤمنين. الغلام كان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا يقول خشي ان هذا الغلام هذا الغلام ابوه ابواه مؤمنين صالحا كان كان ابواه مؤمنين صالحين. واخشى ان هذا الولد الذي كتب الله عليه الكفر والشقاء - 00:21:21
انه اذا كبر اذا كبر واستمر فانه سيرهق اهله او سيرهق ابويه الطغيان والكفر اما لحبهما اما لحبهما لولدهما ام او ان الولد يؤثر عليهما فلذلك يقول قتلته حتى يرزق حتى يرزق الوالد - 00:21:44
الوالدة بولد خير منه. ولذلك قال فاردنا قال فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة طهارة واقرب رحما لوالديه. فيكون هذا ارحم لوالديه وازكى واطهر فالخير ان الا يبقى هذا الولد ولذلك ولذلك قتله الخظر حتى لا يبقى يرهق - 00:22:06
قال واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة هذا الجدار كان لغلامين وهذا ان يقول اماني صغيران هذان صغيران ويتيمان ابوهما قد مات في المدينة وكان تحته كنز لهما. شف هنا - 00:22:30
قال هنا قال يتيمين في المدينة وفي الاول قال حتى اذا اتوا على قرية يعني حتى اذا اتيا اهل قرية هذا فيه دلالة على ان القرية تسمى قرية وتسمى مدينة ولا فرق بينهما - 00:22:52
اما عند المتأخرين هنا الان يقولون المدينة اوسع واكبر من القرية طيب قال وكان تحته اي تحت هذا الجدار كنز كنز يعني مال مال لهما اي لهؤلاء اليتيمين وكان ابوهما صالحا هذا السبب الذي جعل الخضر - 00:23:11
يوجه الى بناية هذا البيت الى بناية هذا البيت لان لان ابوهما لان لان ابوهما صالحا فارادا يعني هذا السبب في هذا السبب في كون ان الله حفظ لليتيمين وهما صغار - 00:23:28
هذا كان لانه لو سقط الجدار وظهر الكنز لذهب عنهم والاب صالح ولذلك استنبط العلماء ان الصلاة راح الاب يكونوا سببا في حفظ الابناء. صلاح الاب ويعني حسن واحسانه وعمله الصالح وتقواه مع ربه يكون سببا في حفظ ماله وفي حفظ زوجه وفي حفظ - 00:23:52
ولذلك حفظ الله له المال وحفظ له ايضا له غلام هؤلاء الاولاد قال حتى يبلغ الاولاد الغلامان يكبرا ويستخرجا كنزهما قال هذا هو رحمة من ربك هذا رحمة من من الله سبحانه وتعالى رحم بها - 00:24:18
هؤلاء الايتام قال وما فعلته؟ يقول الخضر هذا الذي فعلته كل هذه الاشياء ما فعلته من اجتهاد مني وعن علم مني ما فعلته عن امري وانما هو من الله الهمني من لدنه علما. سبحانه وتعالى. قال ذلك تأويل - 00:24:41
ما لم تسطع عليه صبرا. يقول هذا تأويل واخبرتك واولت لك وفسرت لك واوضحت لك هذا الامر الذي لم تستطع ايها اه يا موسى ان تصبر عليه هذا هو هذا هو خبره وهذا الذي اعطيتك اليه اي - 00:25:01
هنا قال لم تسطع وفي وقبلها قال لم تستطع فما الفرق بينهما؟ نقول فيه حذف التاء تخفيفا وهذا جائز في لغة العرب ان تقول لم اسطع ولم استطع كلها جائزة - 00:25:21
كلها جاءت من باب التنويع والتفنن. هذه القصة التي وقفنا معها وتأملناها ايها اه الاخوة الكرام قصة عجيبة فيها فوائد عظيمة استنبط العلماء منها يعني فوائد فائدة كثيرة يعني استنبط العلماء منها فوائد كثيرة مهمة - 00:25:36
في طالب العلم وينبغي للانسان ان ان يعني فعلا ان ان يتأمل يتأمل في هذه آآ القصة العجيبة اولا اه ان ان نقول ان السفر في طلب العلم والرحلة في طلب العلم هذه هذه يعني سنة اه سنها الرسول - 00:25:57
صلى الله عليه وسلم وكان اصحابه ايضا يسافرون في طلب العلم وايضا فعلها فعلها الانبياء كما فعلها موسى عليه السلام وكان الصحابة وكان التابعون والعلماء يبحثون يذهبون يبحثون عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حديثا واحدا فالسفر - 00:26:18

آآ في طلب العلم امر مستحب وامر مشروع في الاسلام ايضا من فوائد هذه القصة من فوائد هذه القصة ان ان نلاحظ ان ان الشر يكون سببه الشيطان. ولذلك قال ما انسانيه الا الشيطان. وان كان الذي قدر الله يعني بقضاء الله وقدره الا انه ينبغي - 00:26:39
الا ينسب الشر الى الى الله وانما يقول من الشيطان بعض الناس يقول لك يعني يقول لك هذا شيء مكتوب علي. فمن الادب ان تقول من الشيطان في جانب الشر في جانب الشر. ولذلك يا ايوب عليه السلام - 00:27:04
قال اني مسني قال قال مسني الشيطان بنصب وعذا فنسب الظر الى الشيطان طيب ايضا من من الفوائد التي نستطيع ان نأخذها من هذه القصة مثل ما ذكرنا ان الانسان يخبر عما - 00:27:20
اه في طبيعته وفي تعبه وفي نصبه وفي اه جوعه وعطشه ان يقول انا كذا وانا كذا هذا جائز آآ ايضا اه نلاحظ ان ايضا يعني من الفوائد من الفوائد - 00:27:38
ان ان ان هذا مثل ما ذكرنا سابقا ان هذا الرجل وهو الخضر سمى الله عبد. سماه الله عبدا من عبادنا ووصفه الله بانه رحمة. اتاه الله رحمة واعطاه العلم من عنده من لدنه - 00:27:55
من لدنه. ولذلك قال في اخر القصة ماذا؟ قال في اخر القصة قال قال وما فعلته عن امري وانما هو يعني بعلم من الله سبحانه وتعالى بعلم من الله طيب هذي يعني فوائد عظيمة نستنبطها وايظا فيها من الفوائد - 00:28:13
ان ان موسى عليه السلام افضل من الخضر بلا شك موسى نبي ورسول وكليم الله وهو من اولي العزم وهو افضل من الخضر ومع ذهب يتعلم منه فهذا فيه جواز التواضع في طلب العلم وان كان ان كان الم تعلم عليه اقل منه - 00:28:33
من هذا الشخص وانه يذهب ويتعلم وان كان اصغر سنا واقل اه واقل مكانة الا انه يذهب اليه ويتعلم ولا ولا ولا يمنع ذلك من من ان يتعلم العلم وان كان اكبر منه - 00:28:53
هذه فوائد التي استنبطناها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم وان يوفقنا واياكم للعلم النافع. والعمل الصالح. هذه القصة التي ساقها الله سبحانه وذكره في هذه ان الانسان يعني لابد ان لابد ان يعرف قيمة العلم وان يتعلم وان يذهب الى العلم ولا ولا - 00:29:10
انه هو اعلم الناس وان الناس كلهم تحته ولا ولا وانه هو افضلهم لا. وانما عليه ان يتواضع وان ما اعطاه الله من العلم هو شيء ولذلك حتى في القصة يعني مما يدل على على ان هؤلاء ينبغي لهم التواضع لما ركب موسى - 00:29:30
السفينة مع الخضر وقع عصفور على طرف السفينة وشرب من من الماء ثم طار قال له الخضر يا موسى ما علمي وعلمك في علم في علم الله سبحانه وتعالى الا مثل ما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. يعني علم الله هذا البحر كله - 00:29:49
والذي عندي وعندك مثل ما مقدار ما اخذ العصفور وطار فينبغي للانسان ان يعني يتواضع في علمه وانه ليس عنده من العلم شيء بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى الذي احاط بكل شيء علما - 00:30:08
وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. نلقاكم ان شاء الله على خير. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين - 00:30:23